

خزعة الكبد وطرق اجرائها ومخاطرها...



NUH
مستشفى النجاح الوطني الجامعي
An - Najah National University Hospital



نظرة عامة

إن **خزعة الكبد**، هو إجراء لإزالة جزء صغير من نسيج الكبد، ولذلك يمكن فحصه تحت المجهر لإكتشاف علامات الأضرار أو المرض. قد يوصي الطبيب بإجراء خزعة الكبد إذا أفادت اختبارات الدم أو الدراسات التصويرية أنك تعاني مشكلة في الكبد. يتم استخدام خزعة الكبد أيضًا لتحديد درجة خطورة مرض الكبد. تساعدك هذه المعلومات في اتخاذ قرارات العلاج.

ومن بين الأنواع الأكثر شيوعًا لخزعة الكبد نوع يطلق عليه خزعة الكبد عن طريق الجلد. ويتضمن إدخال إبرة رفيعة من خلال البطن إلى الكبد وإزالة جزء صغير من النسيج. هناك نوعان من خزعات الكبد — الأول يستخدم الوريد الموجود في الرقبة (تحويلة بابية) والآخر يستخدم الشق البطني (جراحة المنظار) — كما يزيل أنسجة الكبد باستخدام إبرة.



ما أسباب إجراء خزعة الكبد؟

قد يتم إجراء خزعة الكبد من أجل:

- تشخيص مشكلة في الكبد لا يمكن تحديدها بخلاف ذلك.
- الحصول على عينة نسيج من تشوه وجد في دراسة تصوير.
- تحديد شدة مرض الكبد – وهي عملية تعرف باسم تحديد المراحل.
- المساعدة في وضع الخطط العلاجية بناءً على حالة الكبد.
- تحديد مدى عمل علاج أمراض الكبد بشكل جيد.
- مراقبة الكبد بعد زراعة الكبد.
- استثناء أو تشخيص أورام الكبد.

قد يوصي الطبيب بإجراء خزعة الكبد إذا كان لديك؟!

- نتائج اختبار غير طبيعية للكبد لا يمكن تفسيرها .
- كتلة (ورم) أو تشوهات أخرى في الكبد كما يظهر في اختبارات التصوير.
- حمى مستمرة وغير مبررة.

يمكن أيضاً إجراء خزعة الكبد للمساعدة في تشخيص وتحديد مرحلة أمراض محددة في الكبد غالباً، بما في ذلك التالي:

- مرض الكبد الدهني .
- التهاب الكبد الوبائي (بي أو سي).
- التهاب الكبد المناعي الذاتي .
- مرض الكبد الكحولي.
- التشمع الصفراوي الأولي.
- التهاب القنوات الصفراوية المصلب الأولي.
- داء ترسب الأصبغة الدموية.
- داء ويلسون.

ما مخاطر خزعة الكبد؟

تُعد خزعة الكبد إجراءً آمناً إذا أُجريت من قبل طبيب خبير. **تشمل المخاطر المحتملة:**

- **الألم.** ويُعد الألم في موقع الخزعة أكثر المضاعفات شيوعاً بعد خزعة الكبد. عادةً ما يكون الألم بعد خزعة الكبد عبارة عن شعور بسيط بعدم الراحة. إذا كان الألم يجعلك غير مرتاح، فقد يتم إعطاؤك أدوية مخدرة للألم، مثل عقار أسيتامينوفين مع عقار كودين (تايلينول مع الكودين).
- **النزيف.** قد يحدث نزيف بعد إجراء خزعة الكبد. قد يتطلب النزيف الشديد أن يتم إدخالك إلى المستشفى لإجراء عملية نقل دم أو الخضوع لجراحة لإيقاف النزيف.
- **العدوى.** في أحيان نادرة، قد تدخل البكتيريا إلى التجويف البطني أو مجرى الدم. إصابة عرضية لعضو قريب. في حالات نادرة، قد توخز الإبرة عضواً داخلياً آخرًا، مثل المرارة أو الرئة، في أثناء إجراء خزعة الكبد.
- **إصابة عرضية لعضو قريب.** في حالات نادرة، قد توخز الإبرة عضواً داخلياً آخرًا، مثل المرارة أو الرئة، في أثناء إجراء خزعة الكبد.

ما التحضيرات اللازمة قبل خزعة الكبد؟

- عادة ما يكون لديك فحص دم يجري قبل فترة قصيرة من أخذ الخزعة للتأكد من صحة تجلط الدم، ويتم هذا الفحص للتأكد من أنه من غير المرجح أن تنزف بعد أخذ الخزعة.



أما الأدوية الأخرى التي لا تؤثر على سيولة الدم فيُنصح بتناولها كالمعتاد قبل أخذ الخزعة، ومع ذلك، قد تحتاج إلى مناقشة هذا الأمر مع طبيبك.

- يُنصح المرضى عادةً بعدم تناول أي أدوية تؤثر على تخثر الدم، مثل الأسبرين والوافرين والكلويدجرل، وذلك قبل أسبوع واحد من أخذ الخزعة.
- ومن الفحوصات اللازمة قبل إجراء الخزعة فحص تميغ الدم (PT , PTT , INR) بالإضافة الى فحص الدم وصفائح الدم (CBC, Platelet).
- ستحتاج إلى التوقيع على نموذج موافقة في مرحلة ما قبل الإجراء الخاص بك.

ما طرق إجراء خزعة الكبد؟

أولاً / خزعة الكبد عن طريق الجلد

وتعتبر هذه الطريقة أشهر طرق إجراء الخزعة

1. سيطلب منك الاستلقاء على السرير على ظهرك أو على جانبك الأيسر.
2. يتم تنظيف الجلد فوق الكبد بمطهر، يقع الكبد تحت أضلاعك والحجاب الحاجز على الجانب الأيمن العلوي من البطن.



3. يتم حقن بعض المخدر الموضعي في منطقة صغيرة من الجلد والأنسجة على جزء من الكبد (عادة ما يكون بين الضلعين السفليين على الجانب الأيمن).
4. ثم يتم دفع إبرة مجوفة خاصة من خلال جلدك إلى الكبد.
5. سيكون عليك أن تحبس أنفاسك لمدة 5-10 ثواني عندما يتم دفع الإبرة بسرعة للداخل والخارج (سيتم إخبارك متى يجب عليك حبس نفسك). هذا لأن الكبد يتحرك قليلاً عند التنفس، عند سحب الإبرة للخارج تجلب معها عينة صغيرة من أنسجة الكبد.
6. قد يقوم الطبيب الذي يقوم بعمل الخزعة باستخدام الموجات فوق الصوتية أو التصوير المقطعي المحوسب (CT) للحصول على التوجيه، حيث يحدد الفحص موقع الكبد بالضبط حتى يتم إدخال إبرة الخزعة في المكان المناسب تماماً. الفحص غير مؤلم.
7. لا ينصح بعمل هذا الاجراء إذا كان فحص صفائح الدم (Platelet) أقل من 50 ألف، وفحص التميع (INR) أكثر من 1.5.

ثانياً/ خزعة الكبد بالقسطرة

عند بعض الأشخاص، قد لا يمكن تنفيذ الإجراء بالطريقة المذكورة أعلاه حيث أن بعض الأمراض تؤثر على قدرة الكبد على صنع مواد تساعد على تجلط الدم. إذا كان لديك واحدة من هذه الأمراض، فهناك احتمال أكبر للنزيف بعد أخذ الخزعة.

لذلك تم تحديد طريقة أخرى لأخذ خزعة من الكبد عند الأشخاص المعرضون للنزيف بعد الإجراء السابق وذلك من خلال:

1. يتم إدخال أنبوب مجوف رقيق جداً (قسطرة) في الوريد في عنقك أو الفخذ.
2. سيتم تخدير الجلد بواسطة مخدر موضعي قبل الإجراء.

3. ثم يتم توجيه القسطرة بلطف إلى الأوردة داخل الكبد.
4. إيبرة صغيرة على طرف القسطرة تحدث ثقبًا صغيرًا في جدار الوريد. تجمع الإبرة عينة من أنسجة الكبد والتي يتم الاحتفاظ بها في القسطرة عند إخراجها من جسمك.



هذا الإجراء الثاني لديه فرصة أقل للتسبب بالنزيف إذا كنت تعاني من مشاكل في تخثر الدم. في الأشخاص الذين لا يعانون من مشاكل التخثر، يتم استخدام الطريقة الأولى عادة. سوف ينصحك المستشفى الخاص بك الطريقة التي سيتم استخدامها لأخذ الخزعة.

ثالثًا/ خزعة الكبد بالمنظار

نوع آخر من خزعة الكبد هو خزعة الكبد بالمنظار حيث يتم استخدام المنظار الجراحي للوصول للكبد والحصول على خزعة من أنسجته.

بعد خزعة الكبد

- ستؤخذ إلى غرفة استشفاء، حيث سيراقب ممرض ضغط دمك، ونبضك، وتنفسك
- تشعر ببعض الألم في المكان الذي أدخلت فيه الإبرة، والذي يمكنه الاستمرار لأسبوع

- اجعل شخصًا ما يوصلك للمنزل، حيث أنك لن تقدر على القيادة حتى زوال المهدي
- تجنب حمل ما يزيد عن 4 إلى 6 كيلوجرام لأسبوع
- ستستطيع العودة إلى انشطتك المعتادة تدريجيًا خلال أسبوع.

النتائج

يجري نقل أنسجة الكبد إلى المعمل ليفحصها الطبيب المتخصص في تشخيص الأمراض (اختصاصي الأمراض). ويبحث اختصاصي الأمراض عن علامات تدل على المرض وتلف الكبد. يجب أن يرد تقرير الخزعة من معمل الأمراض خلال بضعة أيام إلى أسبوع.

وفي زيارة المتابعة، يقوم الطبيب بشرح النتائج للمريض. قد يشخص الطبيب إصابة المريض بمرض في الكبد، أو قد يتم وصف مرض الكبد برقم مرحلة أو درجة بناءً على درجة خطورته، سواءً أكان خفيفًا أم متوسطًا أم حادًا. ويناقش الطبيب طبيعة العلاج الذي تحتاج إليه، إذا لزم الأمر.

لمزيد من المتابعة والرعاية الطبية، بإمكانك التوجه إلى أطبائنا الذين سيقومون بتوجيهك نحو الأمان والسلامة

مع تمنياتنا لكم بدوام الصحة والعافية

فلسطين – نابلس – شارع عصيرة

صندوق البريد: 797

هاتف: 97092331471

فاكس: 97092389683

البريد الإلكتروني: nnuh@najah.edu

الموقع الإلكتروني: www.nnuh@org



NajahNNUH